



fluorescens وجميع أنواع Pseudomonas المعزولة كانت مقاومة للمضادات Cephalixin ،Penicillin وVancomycin [5].

أقيمت دراسة بمستشفى Dhulikhel (2011) داخل وحدة العناية المركزة لأطفال حديثي الولادة حيث جمعت 48 مسحة من مواقع مختلفة داخل الوحدة، فكانت أحد أهم البكتيريا المعزولة Pseudomonas spp حيث عزلت 4 (17.39%) عزلات وكانت حساسة Ampicillin و Aztreona [6]. دراسة أقيمت في مستشفى Beheshti بإيران من 2000 إلى 2004 م حيث عزلت 69 عزلة من بكتيريا Pseudomonas aeruginosa وكانت مقاومة لبعض المضادات الحيوية المستخدمة في هذه الدراسة ceftriaxone و cefitoxime و cefixime و carbenicillin و ampicillin و gentamicin و amikacin و cefazidime و trimethoprim / sulfamethoxazole وتعتمد مقاومة هذا النوع من البكتيريا للمضادات على جنس الوليد وعمر الحمل والملاحظات السريرية والتنفس الصناعي [7]. جامعة Nottingham قامت بنشر ورقة بحثية طبية عن التلوث داخل وحدة العناية المركزة لأطفال حديثي الولادة لمستشفى المدينة Nottingham للأم والطفل 2009. وتم جمع 129 مسحة من أنابيب الخاصة بالتغذية الصناعي من وحدتين داخل العناية للمواليد في المستشفى، حيث عزلت بنسبة 76%. ووجدت بكتيريا Pseudomonas fluorescens بنسبة 1% وكذلك Pseudomonas Lutola بنسبة 1% كانت فترة مسح الانابيب من 6 ساعات (22%) إلى أقل من 48 ساعة (13%) وكانت مقاومة للمضاد الحيوي Amoxilar [8].

أجريت هذه الدراسة داخل وحدة العناية لأطفال حديثي الولادة لمستشفى العام الفلبين 2006 م عن بكتيريا Pseudomonas (Bukhelderia) Cepacia، حيث ظهرت العدوى لهذا الميكروب بنسبة 8% من مجمل البكتيريا المعزولة داخل وحدة العناية وجمعت 3870 مسحة من 3870 وليد خلال 6 سنوات ظهر التنسم الوليدي على 105 من المواليد وكان 68 (66%) غير كاملين والنمو و 37 (36%) أوزانهم عند الولادة منخفضة، أكثر المواليد لديهم تنسم (60 – 62%) ضمن 3 الأيام الأولى لدخول وحدة العناية الأولى بينما 65 (63%) لديهم التهاب رئوي، وكانت بكتيريا Ps. Cepacia حساسة للمضادات Cefepime، Cefazidime، Tazobactam، Piperacillin [9].

### الجزء العملي

#### المواد طرق البحث

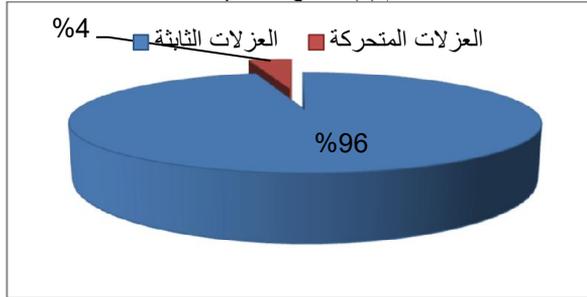
جمعت المسحات من بيئة وحدة العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة وكذلك قسم الولادة لمستشفى مصراثة المركزي (الشفاء)، نقلت العينات على وجه السرعة للمختبر وشملت الاماكن: السطح الخارجي للحاضنات والفتحات العلوية والفتحات الجانبية للحاضنات والمفرش الذي يوضع عليه الوليد والجهاز التنفس الصناعي (( سطح الجهاز والأنابيب)) وجهاز طرد الفضلات (( أنابيب وكذلك داخل الجهاز )) للوليد وجهاز التغذية الصناعي (( سطح الجهاز والأنابيب)) وجهاز قياس نبض القلب ونسبة الأكسجين في الدم والطاولات المتواجدة داخل وحدة العناية ومن ضمنها طاولات الاطباء ومقايض أبواب كالأبواب الرئيسية للقسم وأبواب الحمامات المتواجدة داخل القسم؛ أما قسم الولادة كانت المسحات من سرير الولادة والطاولات الملحقة بها كذلك من بعض المعدات الطبية المتواجدة على الطاولة وأخذت المسحات من الميزان الخاص بالمواليد والهاتف الرئيسي للقسم ومقايض ابواب القسم وكذلك بعض إيدى الكوادر الطبية العاملة داخل القسمين. الدراسة تمت خلال فترة 11 أكتوبر 2014 إلى 8 مارس 2015.

وتم حقن (الماسح القطنى) بواسطة الوسط المائى المغذى Nutrient Broth وحضنت في درجة 37 درجة مئوية لمدة 24 ساعة. وزرعت العينات على الوسط الغذائى Blood agar والوسط الغذائى (MacConkey) agar No.3 كأوساط أساسية، كذلك تم استخدام أوساط تفرقية مثل الوسط الزراعى Eosin Methylene agar وBlue agar والوسط أجار المغذى Nutrient agar. بعد عزل المستعمرات البكتيرية تما صبغتها بصبغة جرام لتمييز العزلات السالبة وكذلك تم إجراء العديد من الاختبارات الكيميوحيوية كتخمير المانيتول Fermentation Mannitol واختبار الأوكسيديز Oxidase Test واختبار نظام API E20 (لتشخيص أنواع البكتيريا العنصوية). استخدمت المضادات المستخدمة داخل القسم وهى Oxacillin ، Gentamcin ، Tetracycline ، Ampicillin ، Ceftriaxon ، Rifampicin ، Sulphamethoxazole /Trimethoprim ، clavulanic acid – Amoxicillin. ثم استخدام اوراق ترشيح (( فلتر)) وعملها أقراص وتشبيها بالمطر والمعقم المستخدم داخل القسم هي Ethanol alcohol ، NaclO ، Derseson AF Propano AF ، Minsuon Decosept، Cidex، Detol .

### النتائج والمناقشة

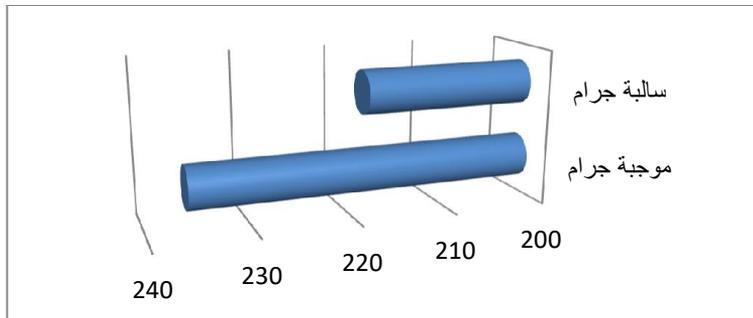
تم عزل 454 عزلة بكتيرية خلال مسحتين (مسحة أولى ومسحة ثانية تأكيدية) وقسمت إلى 405 عزلة من البيئة الثابتة شملت مناطق منفردة من الحاضنات حيث قسمت كل حاضنة إلى عدة مواقع كانت على النحو التالي السطح الخارجي، الفتحات الأمامية (فتحات إدخال إيدي الكوادر الطبية)، الفتحات الجانبية (فتحات دخول أنابيب الاجهزة الطبية الملحقة بالحاضنة)، المفرش الداخلي للحاضنة (الذي يوضع عليها الوليد)، جهاز التنفس الصناعي وأنابيبه وجهاز التغذية الصناعي (السطح الخارجي للجهاز وأنابيبه الملحقة للجهاز)، جهاز إخراج الفضلات، جهاز قياس نبض القلب والغازات. و19 عزلة بيئة متحركة شملت إيدي الكوادر الطبية في مسحتين (مسحة أولى ومسحة ثانية تأكيدية). بينما قسم الولادة أخذت المسحات من البيئة الثابتة فقط وتمثلت 30 عزلة وأخذت المسحات من سرير الولادة والطاولات الملحقة بها كذلك من بعض المعدات الطبية المتواجدة على الطاولة وأخذت المسحات من الميزان الخاص بالمواليد والهاتف الرئيسي للقسم ومقابض ابواب القسم كما في الشكل (1).

الشكل رقم (1): توزيع البكتيري



وباستخدام صبغة الجرام صنفت العزلات البكتيرية إلى 236 (51.98%) عزلة موجبة لصبغة الجرام و218 (48.01%) عزلة سالبة لصبغة الجرام الشكل (2).

الشكل رقم (2): توزيع البكتيري على حسب صبغة الجرام

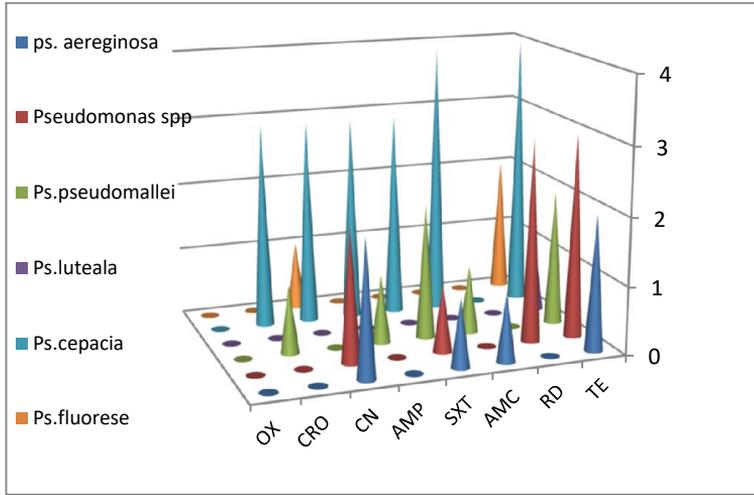


العزلات البكتيرية السالبة لصبغة جرام تباين نموها عند زراعتها على الوسط MacConkey agar وكذلك شدة تخمرها لسكر اللاكتوز Lactose، وعند زراعتها على الوسط المغذي Nutrient agar ظهرت 26 عزلة بلون متباين من الأخضر الفاتح إلى الأخضر المزرق وجميعها موجبة للاختبار Oxidase وباستخدام نظام API 20E عرفت 6 عزلات (23.07%) على أنها Pseudomonas aeruginosa وعزلتان (33.33%) على كل من مقابض أبواب الحمامات والطاولات وعزلة واحدة (16.66%) على كل من جهاز التغذية الصناعي وجهاز إخراج الفضلات.



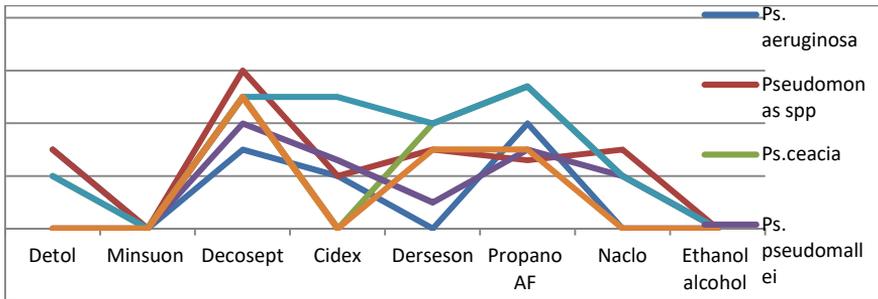
الملحقة. حضنت الأطباق لمدة 24 ساعة بدرجة حرارة 37 C<sup>0</sup> وباستخدام المسطرة المدرجة يتم قياس مناطق التثبيط حول كل قرص من المضادات الحيوية لتحديد حساسية المعزولات للمضادات الحيوية المختلفة، لوحظ بعض المناطق خالية من النمو الميكروبي حول القرص ووجود هاله حول القرص آخر وهذا يعني أن المضاد ذو فاعلية، ومناطق أخرى يوجد نمو ميكروبي حول القرص ما يدل على عدم وجود هاله (Zone) حول القرص مما يعني أن المضاد غير فعال.

وباستخدام الجدول The evaluation of inhibition zones لتحديد الحساسية للمضاد الحيوي المرفق من قبل الشركة المصنعة لأقرص المضادات الحيوية ويقاس القطر للمنطقة التي لم تتم بها البكتيريا حول الأقرص وبمقارنة القياس مع الجدول منها نحدد تأثير المضاد من عدمه. اختبرت البكتيريا المعزولة مع بعض المضادات الحيوية الشائع استعمالها داخل وحدة العناية المركزة للمواليد وقسم الولادة: Oxacillin، Ampicillin، Tetracycline، Gentamicin، Rifampicin، Clavulanic acid \_ Amoxicillin Sulphamethoxazole / Trimethoprim وأظهرت البكتيريا مقاومة عالية للمضادات الحيوية Ampicillin و Rifampicin وكذلك Oxacillin كما في شكل (5).



شكل (5) :مدى تأثير المضادات الحيوية على مجموعة Pseudomonas

البكتيريا المعزولة من وحدة العناية للمواليد وقسم الولادة لم يظهر عليها أى تأثير من المعقمات والمطهرات المستخدمة في الدراسة في الفترة الزمنية 20 دقيقة، أول تأثير ظهر من قبل CIDEX ضد الأنواع التالية: Ps. aeruginosa و Ps. fluoresces و Pseudomonas spp و Ps. pseudomallei بعد مرور نصف ساعة. وأظهرت أغلب أنواع المعقمات والمطهرات Detol، Naclo، Decosept و Derseson تأثيرها بعد مرور 24 ساعة على كل Ps. Aeruginosa و Ps. Cepacia و Ps. Fluresces و Pseudomonas spp بينما المطهر والمعقم الكحول أظهر نتيجة عكسية حيث حدث نمو حول القرص بعد مرور 20 دقيقة أما المعقم Minsuon لم يكن له تأثير على البكتيريا المعزولة في الدراسة شكل(6).



شكل رقم (6): تأثير المطهرات والمعقمات على البكتيريا المعزولة Pseudomonas

عزلت 6 عزلات لبكتيريا *Ps.aeruginosa* تواجدت في المسحة الاولى NICU1 على جهاز التغذية الصناعي وجهاز إخراج الفضلات، بينما عزلت بالمسحة الثانية لنفس الوحدة من مقابض ابواب وحدة العناية والطاولات، وفي NICU2 عزلت من المسحة الاولى فقط من مقابض ابواب وحدة العناية والطاولات. وأظهرت نتائج هذه الدراسة حساسية بكتيريا *Ps. aeruginosa* للمضاد الحيوي Tetracycline ومقاومة للمضادات الحيوية *Ceftriaxon*، *Rifampicin*، *Ampicillin*، *Oxacillin* و *Amoxycilin*. بينما أظهرت عزلتان من البكتيريا حساسيتها للمضاد الحيوي *Gentamycin* وعزلتان مقاومة لنفس المضاد، وعزلتان من البكتيريا حساسة *Sulphamethoxazole / Trimethoprim* و *Amoxicillin – clavulanic acid* بينما عزلتان مقاومة *clavulanic acid - Amoxicillin* و *Trimethoprim / Sulphamethoxazole*. أكد Moniri وآخرون (2005) أن بكتيريا *Ps. aeruginosa* مقاومة لمعظم أنواع المضادات الحيوية. Crivaro (2009) قام بعزل هذه البكتيريا من بعض الأجهزة المستخدمة في وحدة العناية المركزة للمواليد ونسبة مقارنة لدراستنا [10].

وعزلت بكتيريا *Ps. Cepacia* في المسحة الثانية فقط NICU1 من مقابض الابواب، وتواجدت في المسحة الاولى NICU2 على سطح جهاز التغذية الصناعي وفي المسحة الثانية لنفس القسم عزلت من الطاولات، وهي قريبة إلى ما توصل إليها الباحث Aguilar Maramba (2011)، حيث أظهرت نسبة العدوى لهذه البكتيريا (8 %) على مدى 6 سنوات [11]. وأظهرت دراستنا حساسية هذه البكتيريا للمضادات *Gentamycin*، *Ampicillin*، *Ceftriaxon*، *Tetracycline*، *Trimethoprim / Sulfametoxazole* و *Amoxicillin - clavulanic acid*. ومقاومة للمضادات الحيوية *Rifampicin* و *Oxacillin*. وسجل ظهور لبكتيريا *Ps. fluoresces* في هذه الدراسة بواقع عزلتين حيث كانت عزلة في المسحة الثانية NICU1 من الطاولات، وعزلة في المسحة الاولى NICU2 من مقابض الابواب وحدة العناية. أكد Ghane (2014) أن هذا النوع نادر التواجد داخل وحدة العناية المركزة للمواليد ووجوده يدل على تلوث المكان. وهذه البكتيريا كانت مقاومة للمضادات الحيوية *Rifampicin*، *Oxacillin*، *Ceftriaxon*، *Ampicillin*، *Amoxicillin – clavulanic acid* و *Trimethoprim / Sulfametoxazole* وأظهرت كلتا العزلتان حساسيتها للمضاد الحيوي *Tetracycline* بينما أظهرت عزلة واحدة حساسيتها للمضاد الحيوي *Gentamycin* وعزلة أخرى مقاومة لنفس المضاد .

(2014) Ghane في دراسته لهذا النوع من البكتيريا أنها نادرة الوجود داخل وحدة العناية المركزة للمواليد ولديها قدرة عالية لمقاومة المضاد الحيوي *Penicillin* . عزلت بكتيريا *Ps. lutela* عزلة واحدة في المسحة الثانية NICU1 من مقابض الابواب لوحدة العناية وأظهرت هذه البكتيريا حساسيتها للمضاد الحيوي *Tetracycline* فقط بينما كانت مقاومة لجميع المضادات الحيوية المستخدمة في هذه الدراسة. وهي قريبة من دراسة Hurrel وآخرون 2009 حيث أشار في دراسته إلى أن نسبة وجود هذا النوع من البكتيريا 1 %.

عزلت بكتيريا *Pseudomonas spp* في المسحة الاولى والثانية NICU1 من سطح طاولات الاطباء فقط. كذلك عزلت من المسحة الاولى NICU2 من الفتحات الجانبية والمفارش ومقابض ابواب وحدة العناية ومقابض ابواب الحمامات داخل القسم والطاولات.

بكتيريا *Pseudomonas spp* أظهرت مقاومتها للمضادات الحيوية *Amoxicillin – clavulanic acid*، *Oxacillin* و *Ceftriaxon*، *Ampicillin*، *Sulfametoxazole/Trimethoprim* . كذلك أظهرت حساسيتها للمادات الحيوية *Gentamycin*، *Tetracycline* و *Rifampicin* الباحثان Ghane و Azini (2014) عزل 61 عزلة بنسبة 13.26 % من مواقع مختلفة داخل مستشفى Tonekabon بإيران، أما Danave (2015) عزل عزلة واحدة من هذه البكتيريا بمستشفى Distict . [12].

#### الاستنتاجات

تبين من خلال الدراسة أن أنواع المطهرات والمعقمات المستخدمة في قطاع الصحة بصفة عامة والمستشفى المركزي مصراة بصفة خاصة ليس ذات تأثير كبير على البكتيريا المعزولة من القسمين عدا *Propano* و *Decosept* وتأثيرها على بعض الأنواع دون البعض الآخر وأن معظم البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية مقاومة لهذه المعقمات والمطهرات.

#### المراجع

1. Marianne R.M., and Jeffery H. B.. Disinfectants AND disinfection products water quality products (2006) 11(7).

2. منظمة الصحة العالمية المكتب الاقليمي لشرق الاوسط المركز الاقليمي للأنشطة صحة البيئة عمان - الأردن (2006) 86-87.
3. Sheldon (2005). Focus: Antimicrobial Resistance: Topical antiseptics in Healthcare. Clinical Laboratory Science: J.Amer. Soc. Med. tech. 18(3):181-187 .
4. Steinmann, J (2005) Importance of vertebrae viruses for choosing hand. Antiseptics with virucidal efficiency. Amer. J. Inf. Control. 33(7): 435-436.
5. Ghane, M. and Azimi, Z. (2014). Isolation, Identification and Antimicrobial Susceptibility of Pseudomonas spp. Isolated from Hospital Environment in Tonekabon. North of Iran. Journal of Applied & Environmental Microbiology. 2(4): 97-101.
6. Shrestha, R., Shrestha, J. and Gurun, B. (2011). Antibiotic Usage and its Sensitivity Pattern in the NICU. Kathmandu University Medical Journal. PP 32.
7. Moniri, R., Mosayebi, Z., Movahedian, A. and Mousavi, G. (2005). Emergence of Multi - Drug - Resistant Pseudomonas aeruginosa Isolates in Neonatal Septicemia. Reprint request: Department of Microbiology. (22):39-44.
8. Hurrell, E., Kucerova, E., Loughlin, M., Barron, J., Hilton, A., Armstrong , R., Smith, C., grant, J., shoo, S. and Stephen. (2009). Neonatal Enteral Feeding Tubes as Loci for Colonization by Members of the Entero- bacteriaceae. BioMed Central Infectious Diseases. pp 9
9. Mohiuddin, M., Ashraful, H., Mozammel, H. M and Farida, H. (2014). Microbiology of Nosocomial Infection In Tertiary Hospitals of Dhaka City and its Impact. Bangladesh Journal Medmicrobial. 04 (02):32-38.
10. Criviro, V., Di popolo, A., Caprio, A., Lampias, A., Di Resta, M., Borriell, T., Triassi, M. and Zarrilli, R. (2009). Pseudomonas aeruginosa in a Neonatal Intensive Care Unit: Molecular Epidemiology and Infection Control Measures. BioMed Central Infectious Diseases. PP9.
11. Aguilar, C. and Maramba – Lazarte, C. (2011). A cross - Sectional Analysis of Neonatal Bactermia in the Neonatal Intensive Care Unit of the Philippine General Hospital from July to December 2006. Pediatric Infection Disease Society of the Philippines Journal. 2011 Vol 12 No1.
12. Danave, D . (2015). Bio - Aerosols in Neonatal Intensive Care Units in a District Hospital. Scholars Journal of Applied Medical Sciences. (56) 2132-2134.